



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول " فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ " . إذا كان الشخص لن يتحدث بشكل جيد ، فيجب أن يكون هادئاً ، ويجب أن يصمت . يجب أن يكون الكلام خيراً ، له فائدة . يجب أن نتجنب التحدث عن أشياء ليست جيدة لأنها تضر الناس . يقال في آخر الزمان ، من الأفضل السكوت وملازمة البيوت . هذه الأوقات هي آخر الزمان لذلك يجب أن نتحدث جيداً ، كل شيء يسبب بالفتنة والفتنة تسبب الضرر . في البداية تضر الشخص نفسه ، يعتقد أنه يستفيد ، لكنها ليست فائدة على الإطلاق بل هي ضرر لنفسه وللآخرين . خرجوا الآن بهذه الاختراعات حيث يتبع الجميع شخصاً ما ، فهم يتبعون رجلاً ويؤمنون بما يقوله . هناك عقل ، أعطى الله ﷻ كل شخص عقلاً ليفكر ، يقبلون السيئ على أنه جيد ، والجيد على أنه سيئ . لذلك فإن هذا الحديث الشريف لنبينا الكريم مهم ، كل أحاديثه مهمة ، لكن هذا الحديث خاص بزماننا .

هؤلاء الناس يقولون تحدث ، تحدث علانية ، ما الذي يجب أن نتحدث عنه إذا لم يكن ذلك جيداً ، إذا لم يكن مفيداً ، فمن الأفضل السكوت . عندما تسمع خيراً يقول الله عز وجل "فَتَبَيَّنُوا" ابحث عما إذا كان صحيحاً أم لا من أصله ، ومن أين أتى ، وإذا كان خيراً قبله ، وإذا لم يكن كذلك ، فلا داعي للقلق من أجل لا شيء ، لا تكن حزيناً .

بعد كل شيء ، معظم الأخبار التي نسمعها ، حتى تلك التي تعتقد أنها الأكثر جدارة بالثقة ، هي مجرد تسلية للناس في هذه الأوقات . إنهم يأتون بآلاف الأخبار ، الكتابات والخطب ، ولا واحدة لها فائدة ، فهي غير ضرورية وليست من أجل الخير بل للشر . الله يحفظنا ويظهر لنا دائماً ما هو الحق كالحق . الله يجعلنا نتبع الحق دائماً إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9/2020-12-24 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر